

الباب الثالث منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحث، وتحقيق أهداف البحث وأعرضه يلزم أن تسلك الباحث على الطرائق التالية:

أ. نوع البحث ومدخله

منهجية البحث عنصر مهم للحفاظ على موثوقية وصلاحيّة النتائج. والبحث المستخدم في هذا البحث هو الوصفي التحليلي الكيفي والكمي. البحث الكمي هو نوع من الأبحاث التي تركز على جمع وتحليل البيانات الرقمية للإجابة على أسئلة البحث. يعد البحث الكمي بمثابة منهجية بحث قوية مخصصة لجمع وتحليل البيانات القابلة للقياس بشكل منهجي. لذا أن البيانات التي يحتاج إليها الباحث تكون على الصورة الكمية، و على صورة المعلومات البيانية والتفصيلية. وسيحصل هذا البحث أيضا على البيانات الوصفية عن تحليل الأخطاء الإملائية لدي الطالبات.

أما الكيفي كما عرف بوغدان وتايلور أنه إجراءات البحث التي تنتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة لأشخاص وسلوك يمكن ملاحظتهم¹. وهو منهج علمي للملاحظة من أجل الحصول على بيانات غير رقمية. ويشير هذا النوع من البحث إلى المعاني والمفاهيم والتعريفات والخصائص والاستعارات والرموز ووصف الأشياء، وليس إلى إحصائها أو قياسها. ويجب هذا البحث عن الكيفية والأسباب الممكنة لحدوث ظاهرة معينة، بدلاً من الإجابة عن عدد مرات حدوثها. توظف مداخل البحث النوعي عبر العديد من التخصصات الأكاديمية، إذ تركز تحديداً على العناصر البشرية للعلوم الطبيعية والاجتماعية. تشمل مجالات التطبيق البعيدة عن

¹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif. Edisi Revisi*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2017) hlm. 4.

السياقات الأكاديمية، على أبحاث السوق النوعية، والأعمال التجارية، والخدمات التوضيحية التي تقدمها المنظمات غير الربحية والصحافة.

يسمى هذا البحث بالوصفي لأن البيئة على صورة الباحث يصف الأخطاء الإملائية الطالبات في درس الإملاء. ويسمى هذا وصفية من المعلومات الموجودة في أثناء أنشطة التعليم والتعلم في الصف. و يسمى هذا البحث بالتحليلي أيضا؛ لأن الباحث يجمع البيانات على سبيل النظر إلى جميع أنشطة التعليم والتعلم في الفصل.

ب. تصميم البحث

جاء الباحث إلى معهد النجاح شندي آلوس العصري للبنات ومعهد دار الهجرة للبنات لحضور درس الإملاء في الفصل يلاحظ ما يقع في الفصل عند التعليم. بعد ذلك، يعمل الباحث الاختبار للطالبات. بعد انتهاء الاختبار يجمع الباحث أوراق الاختبار ويفتش كتابة الطالبات لتحديد الألفاظ الخاطئة. بعد تحديدها، يجمع الباحث الأخطاء الإملائية ويفصلها في أنواعها ويحللها. ثم يعمل المقابلة مع المدرسات وبعض الطالبات، يسألن عن درس الإملاء وصعوبتها وسبب الخطأ والغلط في الكتابة. ثم يكتب الباحث نتائج البحث.

ج. موقع البحث

هذا البحث في معهد النجاح شندي آلوس العصري للبنات و معهد دار الهجرة للبنات هو طالبات المعهد في السنة الثانية من معهد النجاح شندي آلوس العصري للبنات و معهد دار الهجرة للبنات.

د. مجتمعة البحث وعينته

١. مجتمعة البحث

قال الحضري النووي إن مجتمعة البحث هو كائن البحث بأكمله الذي يتكون من البشر أو الأشياء أو الحيوانات أو النباتات أو الأعراض أو درجات الاختبار أو الأحداث كمصدر للبيانات التي لها خصائص معينة في الدراسة. وفي الوقت نفسه، يشرح مارجونو معنى السكان على النحو التالي: السكان هو منطقة معممة تتكون من: الأشياء/الموضوعات التي لها صفات وخصائص معينة يحددها الباحث المراد دراستها ومن ثم استخلاص النتائج.^٢ في هذه الدراسة، السكان الذين سيكونون السكان هم طالبات من معهد النجاح. شندي آلوس العصري للبنات ويتألف طالباتها بلغ عددهن ٧٧ طالبة من الصفوف A و B و C و D بينما يتكون طالبات دار الهجرة بلغ عددهن ٧٦ طالبة من الصفوف A و B و C و D.

٢. العينة

العينة هي جزء من عدد مجتمعة البحث وخصائصهم. العينة التي يستخدمها الباحث هي أخذ العينات الاحتمالية بأسلوب بسيط لأخذ العينات العشوائية، ويقال إنها بسيطة لأن أخذ عينات من أفراد العينة من السكان يتم بشكل عشوائي دون الاهتمام بالطبقات في السكان.

²Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, kualitatif dan R&D*, (Cet.25; Bandung: Alfabeta cv, 2017), hlm. 14

هـ. البيانات ومصادرها

١. البيانات

البيانات هي حقائق أو معلومات. والوصف هي مادة خام في الأبحاث لاستخدامها كعنصر حل المشكلات أو المواد للكشف عن أحد الأعراض.^٣ البيانات في هذا البحث هي بيانات نوعية وكمية. البيانات النوعية هي البيانات على شكل كلمات، وليس على شكل أرقام. بيانات يتم الحصول على البيانات النوعية من خلال تقنيات جمع البيانات المختلفة. وأما البيانات الكمية يعد بمثابة منهجية بحث قوية مخصصة لجمع وتحليل البيانات القابلة للقياس بشكل منهجي. ومن خلال تقنيات إحصائية ورياضية صارمة، تستخرج هذه الطريقة رؤى من المسوحات المنظمة، أو التجارب الخاضعة للرقابة، أو غيرها من أساليب جمع البيانات المحددة.

أ) البيانات الأساسية

البيانات الأساسية في هذا البحث مأخوذة من المقابلة وتحليل الوثائق والاختبار والملاحظة والاستبيان. ويحصل المقابلة مع مدرستين من المعهدين؛ معهد النجاح شندي آلوس العصري للبنات ومعهد دار الهجرة للبنات. وتحليل الوثائق يحصل عن نتائج الاختبار في مادة الإملاء من طالبات المعهدين؛ معهد النجاح شندي آلوس العصري للبنات ومعهد دار الهجرة للبنات. أما الاستبيان هو قائمة الأسئلة المعطاة للطالبات حول تعليم الإملاء.

³Andi Prastowo, *Metode Penelitian Kualitatif dalam Perspektif Rancangan Penelitian*, 204

ب) البيانات الثانوية

البيانات الداخلية تم أخذ هذا البحث من البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من الأطراف ذات العلاقة في شكل بيانات مدرسية من الأدييات المختلفة. مثل تاريخ المعهد وعدد الطالبات في المعهد وغير ذلك.

٢. مصادر البيانات

مصدر البيانات في البحث هو مصدرها يتم الحصول على البيانات لتسهيل تحديد مصادر البيانات. وفي هذا البحث، مصادر البيانات التي يستخدمها الباحث هي كما ذكر أريكونتو هو مصدر البيانات الذي ينشأ من الشخص والمكان والورقة.^٤

الشخص، مصدر البيانات هو شخص، أي مصدر البيانات الذي يمكن أن يكون تقديم البيانات في شكل إجابات شفوية من خلال المقابلات والمصادر البيانات الرئيسية في شكل المقابلات في هذا البحث هي:

أ) رجال قسم التعليم

ب) مدرسة مادة الإملاء

ج) طالبة المعهد

المكان، مصدر البيانات هو مكان، أي مصدر البيانات يقدم عرضاً في شكل حالات ثابتة ومتحركة، في هذه الحالة هي البيئة المدرسية التي هي موضوع البحث، البيئة يمكن أن يكون ذلك في شكل حالة المرافق المدرسية والبنية التحتية بالإضافة إلى الملاحظات نحو خلق جو ملائم في المدرسة. والمكان في هذا البحث هو المعهدان؛ معهد النجاح شندي آلوس العصري للبنات ومعهد دار الهجرة للبنات.

⁴Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), 114.

الورق، مصدر البيانات يكون على شكل ورقة، أي مصدر البيانات يعرض البيانات التي تم تقديمها من خلال أوراق في شكل الوثائق المتعلقة بالمدرسة والمحفوظات مهم للطلاب. الورق المستعمل في هذا البحث هو ورقة اختبار الطالبات في درس الإملاء.

و. أسلوب جمع البيانات

تعتبر طريقة جمع البيانات مهمة للغاية من المهم للبحث أن تكون البيانات التي تم الحصول عليها دقيقة وفقا للعنوان المحدد. بحيث تكون النتائج التي تم الحصول عليها عميقة هذا البحث هو حقا بيانات دقيقة وموثوقة تم حسابها، ثم طريقة الباحث في جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث تشمل كما تلي:

١. الاختبار

الاختبار المستخدم في هذا البحث هو الاختبار التحصيلي. وهذا النوع من الاختبار الذي يساعد في تعريف تحصيل كفاءة الطلبة المناسبة بالمادة التي يدرسها المدرس.^٥ يعطى الطالبات تمرينا لكتابة النص، ليعرف الباحث قدرتهن في الكتابة. بعد تحليلها، وجد الباحث نوع الأخطاء في كتابتهن في مادة ال الشمسية وال القمرية وهاء الضمير للمفرد المؤنث والتاء المربوطة والتاء المفتوحة وكتابة الكلمات الصحيحة.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي نشاط الانتباه إلى شيء ما باستخدام جميع الحواس. لذا، فإن الملاحظة هي طريقة جمع البيانات التي تستخدم الحواس الخمس

⁵ M. Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2010), hlm 17.

مصحوبة بتسجيل مفصل لموضوع البحث. طريقة الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات حيث يقوم الباحث بتسجيل المعلومات كما يشهد أثناء البحث. يمكن للشاهد أن يرى ويسمع ويشير، ثم يتم تسجيله على حقيقته.⁶ يستخدم الباحث هذه الطريقة للحصول على معلومات مباشرة حول عملية التعليم بحضور في معهد النجاح. شندي آلوس العصري للبنات ومعهد دار الهجرة للبنات عند درس الإملاء في الفصل.

٣. دراسة الوثائق

دراسة الوثائق هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.⁷ وهي عبارة عن ملاحظة مباشرة للحصول على البيانات التي حصل عليها الباحث وفقاً للمناقشة. ويتم ذلك لمعرفة الصورة الحقيقية في الميدان والحصول على المصادر الأولية.

وهي في هذا البحث أن يجمع الباحث كتابة الطالبات في السنة الثانية بمعهد النجاح. شندي آلوس العصري للبنات ومعهد دار الهجرة للبنات التي تشتمل على ستة جوانب هي ال الشمسية والقمرية وهاء الضمير للمفرد المؤنث والتاء المربوطة والمفتوحة وكتابة الكلمات الصحيحة.

٤. المقابلة

المقابلة هي لقاء شخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال السؤال والجواب بحيث يمكن بناء معنى في موضوع معين.⁸ وتستخدم المقابلة

⁶ Wina Sanjaya, *Penelitian Tindakan Kelas* (Jakarta: Kencana, 2011), hlm 86.

⁷ Arikunto Suharsimi, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2006), hlm. 231

⁸ Zuchri Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif* (Makassar: Syakir Media Press, 2021).

كأسلوب لجمع البيانات إذا أراد الباحث إجراء دراسة أولية لتحديد المشاكل التي يجب بحثها، وكذلك إذا أراد الباحث معرفة أمور المبحوثين بشكل أعمق. في طريقة جمع البيانات التالية، استخدم الباحث طريقة المقابلة المنظمة، أي أعد الباحث قائمة بالأسئلة المكتوبة التي سيتم طرحها على المخبرات، وهي بعض المدرسات والطالبات في السنة الثانية بمعهد النجاح. شندي آلوس العصري للبنات ومعهد دار الهجرة للبنات. وستكون الأسئلة عن درس الإملاء وصعوبة تعلمه وفيما تكون الأخطاء وما سببها.

٥. الاستبيان

الاستبيان هو أسلوب لجمع البيانات يتم من خلال طرح عدة أنواع من الأسئلة المتعلقة بمشكلات البحث. كما رأى سوجيونو فإن الاستبيان هو أسلوب لجمع البيانات يتم من خلال إعطاء مجموعة من الأسئلة أو البيانات المكتوبة للمشاركين للإجابة عليها.^٩

ز. تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات هي عملية جمع البيانات بشكل منهجي لتسهيل الباحثين في الحصول على الاستنتاجات. حسب بوغدان في سوجيونو أن تحليل البيانات هي عملية البحث وتنظيم البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والمواد الأخرى بحيث يمكن فهمها بسهولة ويمكن إبلاغ النتائج إلى آخرين.^{١٠} وأما تحليل البيانات النوعية هو استقرائي أي يعتمد على التحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, CV, 2017). hlm. 142

¹⁰ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hlm. 2.

وفي هذا البحث، الباحث يقلد ما ذهب داود في إطار كوردر (Teori Corder) في تحليل البيانات يتكون من خمس الطرق هي جمع البيانات وترتيب الأخطاء وبيان الأخطاء وتفسير الأخطاء وتصحيح الأخطاء.^{١١} يتكون التحليل من ثلاث طرق من النشاطات التي تحدث في وقت واحد وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج.^{١٢}

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات هو عملية الاختيار والتركيز عليها تبسيط واستخلاص وتحويل البيانات الأولية التي تنبثق من ملاحظات ميدانية. يتم تقليل البيانات بشكل مستمر خلال مشروع نوعي موجه. التوقع من إمكانية تقليل البيانات واضحة عندما تقرر بحث الإطار المفاهيمي لمجال البحث، مشكلة البحث، وطريقة جمع البيانات المختارة. وفي أثناء جمع البيانات، هناك مرحلة التخفيض التالي.

تقليل البيانات جزء من التحليل الذي يصنف، ويوجه، ويزيل البيانات غير الضرورية وتنظيم البيانات بهذه الطريقة بحيث يمكن استخلاص النتائج النهائية والتحقق منها.

٢. عرض البيانات

حدّ ميليس وهوبرمان العرض كمجموعة معلومات منظمة تتيح إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. هما يعتقدان أن العروض

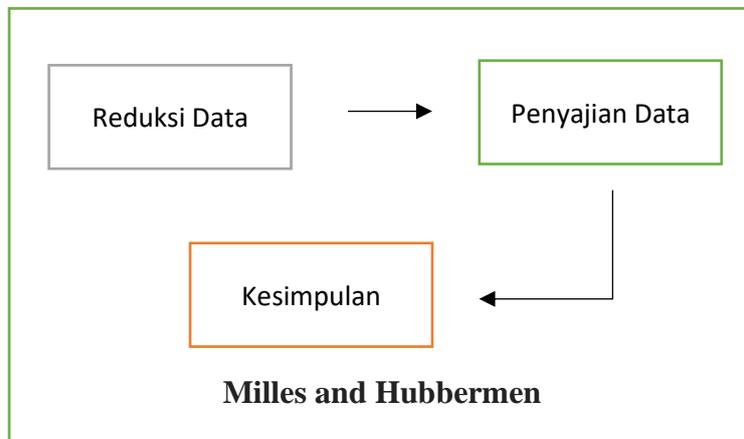
¹¹ Dawud, *Prosedur Analisis Kesalahan Berbahasa*, (FS Universitas Negeri Malang), hlm 89.

¹² Milles dan Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, (Jakarta: Universitas Indonesia Press, 1992), hlm. 16

الأفضل هي وسيلة رئيسية لتحليل النوعي الصالح، التي تشمل أنواع مختلفة من المصفوفات والرسوم البيانية والشبكات والمخططات. كل شيء مصمم لدمج المعلومات المنظمة في شكل متماسك يسهل الوصول إليه. وبالتالي يمكن للمحلل أن ينظر إلى ما يجري، وحدد هل يستخلص الاستنتاجات الحقيقية أو يستمر في إجراء التحليل وفقًا للاقتراحات الذي يرويه العرض على أنه قد يكون مفيداً.

٣. الاستنتاج

رأى ميليس وهويرمان فإن استخلاص النتائج جزء من نشاط واحد من التكوين الكامل. فيتم التحقق من الاستنتاجات خلال البحث. قد يكون هذا التحقق قصيراً مثل إعادة التفكير التي يمر بها عقل المحلل أثناء الكتابة أو مراجعة الملاحظات الميدانية أو يمكن أن يكون دقيقاً ومرهقاً مع الإدراك المتأخر وتبادل الأفكار بين الزملاء لتطوير الاتفاقيات بين الذات أو كذلك الجهود المكثفة لوضع نسخ اكتشاف في مجموعة بيانات أخرى. الاستنتاج النهائي لا يحدث فقط في أثناء عملية جمع البيانات، ولكنه لا بد أن يتم التحقق من أنه مسؤول حقاً.



يتم بعد ذلك إعطاء البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أوراق الاختبار درجة أو قيمة، ثم يتم تقسيمها بنسبة مئوية باستخدام الصيغة التالية لتحديد أنواع الأخطاء الأكثر شيوعًا

$$P = \frac{\sum x}{\sum x_i} \times 100\%$$

التفصيلات:

P : قيمة النسبة المئوية

$\sum x$: عدد الطالبات التي ارتكبن أخطاء إملائية

$\sum x_i$: عدد الطالبات التي كانت مصدر البحث